

الإجراءات العامة للرعاية الصحية وأسس مكافحة الأمراض

تبدأ الرعاية الصحية باختيار حيوانات أو طيور مناسبة للتربية والإنتاج وتختلف معايير الاختيار والحكم على الحيوانات حسب الفصيلة ونوعية الإنتاج المطلوب والخبرة الشخصية هامة جدا في هذا المجال كما تتوفر مراجع يمكن الاستعانة بها عند اللزوم ، ويجب الاعتناء بصفة خاصة بسلالة الحيوان، إذ إنها تعكس خصائصه الوراثية ومدى تأقلمه وقدرته على تحمل الظروف البيئية والأمراض المستوطنة، ويجب التأكد بقدر المستطاع من مصدر واصل الحيوان وطاقته الإنتاجية، وتكوينه الجسماني العام وخلوه من الأمراض والعيوب وملاءمته من جميع النواحي للأغراض التي اختير من أجلها.

ويجب شراء الحيوانات أو الطيور من مصادر معروفة ومعتمد عليها وتجنب جلب الحيوانات من المناطق الموبوءة بالأمراض الفتاكة.

هذا وتختلف أساليب رعاية وإدارة الحيوانات حسب الفصيلة ونوع الإنتاج وطريقة التربية ونوع العمالة المتوفرة وحجم وتصميم المزرعة، ويجب ان تتوفر لجميع العاملين في هذا المجال دراية كافية بالحيوانات أو الطيور التي يتعاملون معها، وبكافة متطلباتها البيئية والفسولوجية الأساسية، وان يتميزوا بالوعي والقدرة على التصرف السليم وتحمل المسؤولية كما يجب ان يكون للمشرفين على الحيوانات الإلمام الكامل بطرق العناية بها في مختلف مراحل حياتها ونموها وانتاجها، وان يشرفوا أشرفا شخويا ومباشرا على تطبيق نظم التغذية والتربية بأفضل الطرق وعليهم التأكد من اتباع البرامج الصحية والوقائية للحيوانات بدقة لمنع إدخال الأمراض وانتشارها وللحد من التلوث بالمزرعة وعليهم الالتزام بكافة الأنظمة والقوانين الخاصة بمكافحة الأمراض البوائية كالعزل والتبليغ والتطهير وأجراء التحصينات والحد من حركة ونقل الحيوانات او منتجاتها

والتأكد من خلو الحيوانات المستوردة لأغراض التربية أو التسمين أو الاستهلاك من الأمراض المعدية.

كما أن عليهم مراقبة الحيوانات عن كثب للتأكد من حيويتها وسلامة مظهرها وسلوكها و اغتذاءها ونموها وتتاسلها ومن نظافة الحظائر وملاءمتها لمعيشة الحيوان من حيث درجات الحرارة والرطوبة والتهوية والمساحة المتاحة للمعيشة والشرب والتغذية وعليهم أيضا حفظ سجلات منظمة وكاملة للمزرعة كسجل المزرعة العام وسجلات الإنتاج (حسب نوعه) والسجلات التناسلية والصحية والبطاقات الفردية للحيوانات على ان تكون مصممة جميعا بطريقة تجعل متابعتها سهلة لتقييم سير الإنتاج واستهلاك العلف وبرامج الوقاية والتحصين والمعلومات الخاصة بالولادات والنفوق و كشوفات الحمل و العلاجات المستخدمة والاختبارات الصحية الدورية.

وفي حالة استخدام المراعي للماشية فيجب تنظيم دورات الرعي ليس فقط للمحافظة على جودة المرعي ولكن أيضا لتقليل فرص التلوث وانتشار الأمراض وإذا كانت المراعي مستأجرة فيجب تفادى المرعي التي تواجدت بها حديثا أعداد كبيرة من الحيوانات الأخرى كما يجب عدم تعريض الحيوانات للحشائش والنباتات السامة او المبيدات المستخدمة بالمرعي ويجب تفادى ازدحام الحيوانات.

1- تطهير الحظائر والأدوات المستخدمة بمزارع الحيوانات إلى نوعين هما:

التطهير الدوري بدون وجود امراض، والتطهير في حالة ظهور أمراض وبائية أو معدية.

أ- التطهير الدوري بدون وجود أمراض:

1- يجب إخراج جميع الأدوات والأواني المتحركة من الحظيرة او المبنى وتنظيفها بعناية ثم

تطهيرها أما بالتغطيس في محلول او بالرش بمطهر مناسب او تعقيمها بالبخار، وعدم

- أعادتها لمكانها حتى الفراغ تماما من نظافة وتطهير الحظائر، أما المعالف والمشارب الثابتة فتتظف وتطهر بمكانها مع ضرورة اختيار مطهر مناسب لمثل هذه الأدوات.
- 2- يزال الروث والأوساخ بانتظام وإذا كانت الأرضية ترابية يمكن تبليها بمحلول مناسب كمحلول فورمالين (1 لتر فورمالين لكل 12 جالون ماء) أو بمطهر هايد رول.
- 3- في حالة المباني تزال الأتربة والأوساخ عن الجدران والأسقف والأرضية ويفضل ان يتم ذلك بماكينة تنظيف قوية وإذا كانت الأرضية إسمنتية فأنها تتظف وتغسل مع الأجزاء السفلي من الجدران بالماء والصابون ثم بمطهر (كمحلول 4% كربونات الصوديوم ويفضل ان يكون ساخنا). كما يجب تبديل الفرشة.
- 4- يمكن كذلك تطهير الحظائر بعد تنظيفها بالتبخير بالفور مالين أو رشها بمطهر رذاذي، وفي هذه الحالة يجب تغطية المعالف والمشارب الثابتة.

ب) التطهير في حالة حدوث وباء :

هنالك إجراءات مختلفة يتم اتخاذها عند ظهور مرض وبائي بالقطيع أو الاشتباه، بوجوده، كإجراءات العزل والتبليغ وبالإضافة لذلك فلا بد من اتخاذ الإجراءات الصارمة بشأن النظافة العامة والتطهير باعتبارها أمورا إلزاميا للحد من انتشار الوباء وتختلف التفاصيل حسب المرض وتوجيهات الطبيب البيطري أو الجهات الأخرى المختصة ولكن من ناحية عامة تتبع الخطوات التالية:

- 1- يتم إغلاق الحظيرة ويمنع الزوار .
- 2- ترش الفرشة والروث وكل شيء ملوث بمطهر قوى كالفيينول أو مشتقاته.
- 3- بعد ذلك يزال الروث والأوساخ والفرشة بالحظيرة ويدفن أو يحرق حتى لا يستمر كمصدر للعدوى.

4- إذا كانت الفرشة ترابية ترش بمطهر كالفور مالين إلا ثم يزال الجزء السطحي من الفرشة بعمق بضعة بوصات وإذا كان ممكنا تغطي الأرضية بطبقة من الورق أو البلاستيك إذا وجد وتوضع فرشة جديدة ونظيفة.

5- في حالة الأبنية يتم تنظيف وتطهير الارضية والأجزاء السفلي للجدران، والأسقف.

6- توضع مطهرات عند مداخل الحظائر لتغطية الأرجل ويجب تطهير الأدوات والمركبات المستخدمة.

أ- تجهيز الحيوانات للولادة:

من المهم ان تتناسل الحيوانات بطريقة سليمة واقتصادية كما يجب فحصها للحمل وتنظيم تناسلها وحفظ سجلات او لوحات تناسلية لتحديد مواعيد الولادة ومراقبة الحيوانات وأعدادها للولادة. ويجب العناية بغذاء الحيوان أثناء الحمل وخصوصا عند اقتراب موعد الولادة يجب إعطاه مركبات بكمية متزايدة تدريجيا وان توفر له احتياجاته من الفيتامينات والمعادن (مكعبات أملاح أو بودرة عظم) ويجب في حالة الأبقار الحلوبة بالتأكد من كميات الكالسيوم والفسفور لتلافي حدوث حمى اللبن. ويعطى الحيوان علف ملين وسهل الهضم لتفادي الإمساك عند اقتراب موعد الولادة.

يلاحظ الحيوان في الوقت المتوقع لعلامات بدء الولادة كالعصبية وكثرة التبول (بسبب ضغط الرحم على المثانة) والابتعاد عن بقية القطيع (وهي خاصة غريزية لحماية المولود) وامتلاء الضرع وبدء علامات التحزق. أحيانا يلاحظ استسقاء بالضرع ويمكن تلطيفه ببعض الدهانات الملطفة كما يمكن بناء على ما يقرره الطبيب البيطري استخدام مواد مضادة للتبول للتقليل من خبز الضرع ولمنع التلوث ينظف الضرع ويقص الشعر من حوله. كذلك يتم تجهيز مكان نظيف ومطهر للولادة، يراعي فيه أيضا جودة التهوية وتوفير الدفء المناسب وعدم وجود

رطوبة او تيارات هوائية قوية، يتم فرشاة بفرشة نظيفة جافة ويجب ان تكون مساحته كافية لإتاحة الحركة للحيوان. إذا كانت الولادة تسير بصورة طبيعية يجب عدم التدخل اما في حالة ظهور دلائل عسر الولادة او تأخرها يجب الاستعانة فورا بالطبيب البيطري.

تزال الإفرازات والأغشية الجنينية فورا ويظهر مكانها ولا يسمح للحيوان بالتهام المشيمة. يتم التأكد من نزول المشيمة في موعدها وفي حالة تأخر ذلك يستعان بالطبيب البيطري. يفضل أيضا استخدام لبوسات مطهرة او مضادات حيوية بالرحم لمنع الالتهابات بالرحم.

ج- العناية بالمواليد:

- 1- إزالة المخاط من الفم والأنف بعد الولادة مباشرة.
- 2- في حالة ضيق التنفس يقلب الحيوان او يجرى له تنفس صناعي بضغط الارجل على الصدر.
- 3- يساعد على الرضاعة ويتم التأكد من تناوله لكمية كافية من السرسوب.
- 4- لا يجوز إرضاعه من الأم في حالة أصابها بالتهاب الضرع.
- 5- يظهر الحبل السري بمحلول اليود.
- 6- في حالة وجود نزيف من الحبل السري، يربط.
- 7- يجب ان يجف الحبل السري خلال 1-2 يوم.

ملاحظات عامة:

الأفضل وزن المواليد كل فترة زمنية للتأكد من سلامة نموها وغذائها. بالنسبة للعجول يجب تقادى تعودها على رضاعة بعضها البعض (مص الأذن او السرة او الذيل). يفضل قص القرون بعمر صغير (بالطرق الكيماوية او الكي) يجب تقليص الاظلاف بانتظام للوقوف السليم وسلامة الأرجل.